الفضول

العدد الرابع عشر - ربيع ثاني ١٤٣٣هـ ، مارس ٢٠١٢م

الراعي الرسمي لهذا العدد
عائلة العلوحي الكرام

يا ابو فيصل عزوتي أول و تالي

الشيخ /محمد بن إبراهيم آل إبراهيم

الإصرار

الأستاذ/ طلال بن علي العبيدالله

قال أنا فضلي

الشاعر الدكتور/عبدالعزيز بن حمد الحسن

مجلة قبيلة الفضول تصدر ربع سنوية - ص.ب/٣٥٩١١ هيئة الجبيل الصناعية ٣١٩٦١ - البريد الإلكتروني: fothool@alfothool.com جوال: ٠٥٤٥٩٥٩٩٧٠

قبيلة الفضول

الإصرار

بقلم الأستاذ /

طلال بن علي العبيد الله

مدير عام موقع قبيلة الفضول

الإصرار بمواصلة المشوار في تحقيق الأهداف المرسومة وعدم الالتفات إلى كل ما يعيق الوصول إلى أهدافك .

إن الإصرار الهادف تزرع في النفس الثقة وتمنحه القوة وتبني شخصية قوية متكاملة البنيان .

إن ترتبيه النفس منذ الصغر على الإصرار تشكل شخصية قوية تشق طريق الحياة بالنجاحات التي تعود على النفس بالخير والنفع وتبني مستقبل باهرا في مسيرة الحياة.

ولكي نبني في أنفوسنا وأبناؤنا الإصرار الهادف علينا أن نتبع السابع العطايا :

اولاً : رسم هدف معين لتحقيقه.

ثانياً : تهيئة النفس على تحقيق الهدف.

ثالثاً : التوكل على الله .

رابعاً : الإصرار على تحقيق الهدف .

خامساً : عدم الرجوع عن تحقيق الهدف .

سادساً : الشكر لله تعالى بعد تحقيق الهدف.

سابعاً: البحث عن أهداف أخرى بعد نجاح الهدف السابق .

ومن أهم الأشياء التي يكون الإصرار عليها في جلب مصالحك التي تنفعك في دينك ودنياك . قال النبي صلى الله عليه وسلم : { المؤمن القويّ أحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت كذا لكان كذا، ولكن قل: قدّر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان } [رواه مسلم].

وبالله التوفيق.

قبيلة الفضول
www.alfothool.com
موقع قبيلة الفضول الرسمي الأول
مدينة الجبيل الصناعية
جوال : ٠٠٩٦٦٥٥٤٩٥٩٩٩٧
mag@alfothool.com
حساب الخاص بالمجله / بنك الراجحي
SA٥٥٨٠٠٠٠٣٢٩٦٠٨٠١٠٠٦١٠٨٧

شكر وعرفان

نتقدم إلى
إلى عائلة الملوحي الكرام
بالشكر الجزيل على رعايتهم الكريمة برعاية صدور هذا العدد ودعمهم المادي السخي في سبيل النجاح و استمرارية البذل و العطاء في ابراز هذه المجلة التي تخدم القبيلة بمختلف الأصعده .إن هذه الرعاية نابعة من كيان عائله كريمة محب لقبيلتها وحريصةً عليها . نسأل الله العلي العظيم ان يحفظهم .

الملوحي

شكر و عرفان

عائلة الملوحي

صوره جماعية لعائلة الملوحي اثناء استقبالهم للسفير الهولندي

عرفنا على بطاقتك الشخصية ؟

ابراهيم بن عبد الله بن عبد العزيز الملوحي – من مواليد مدينة عنيزة بالقصيم ، تاريخ الميلاد ١٣٤٦هـ

حدثنا عن العائلة الكريمة ؟

إنتقل الوالد من فرعة أشيقر إلى القصيم بعد وفاة والده عبد العزيز بن ملوح عليه رحمة الله ، تاركاً أملاكه ونخيله ، وكان بصحبته والدته وأخته ، وسكن في خب العوشز ، ومن ثم انتقل إلى عنيزة ، وتصبر أراضي من الزامل وقام بزراعتها وفلاحتها ، وكذلك عمل بتجارة الإبل في ذلك الوقت. وناسب كل من الكنعان والسماعيل والشبل.

من هم أبرز شخصيات رجال الملوحي في الماضي والحاضر؟

لاشك أن لكل زمان دولة ورجال ، وهم ولله الحمد كثير ، وكل منهم بارز في مجاله ، بيد أن الأخ محمد كان عميداً للأسرة والأخ عبد الرحمن كان زعيمها ، رحمهم الله جميعاً رحمة واسعة.

أما أبنائنا في الحاضر فمنهم من يعمل بالزراعة والتجارة والمقاولات ، ومنهم من تقلد وظائف في الحكومة لخدمة هذا الوطن المعطاء ، وأغلبهم من ساكني الرياض وعنيزة.

حدثنا عن مزرعة الملوحي التجارية؟

أُنشئت المزرعة عام ١٣٨٢هـ بتوفيق من الله سبحانه وتعالى وبجهود الإخوان محمد وعبد الرحمن وإبراهيم ، ومساحتها حوالي ٢،٠٠٠،٠٠٠م ٢ (مليونان متر مربع) ، وعمرنا بها القصور والمنازل كما يوجد بها عدد كبير من أجود أنواع النخيل المثمرة ، وبعض أشجار الموالح والحمضيات ، وقد اشتهرت المزرعة حينذاك بإنتاج الدواجن اللاحم والبياض ، حيث كانت تعد من أوائل مزارع الدواجن بالمملكة.

وحالياً يوجد بها مشاريع بيوت محمية لإنتاج الخضار الصحي والنظيف بجميع أنواعه ، وتدار المزرعة بأحدث وسائل التكنولوجيا الحديثة وتتبع احدث وسائل الري المبتكرة حالياً . كما يتم الآن بفضل من الله تعالى إنشاء مصنع للتمور سيكون في مصاف المصانع المتطورة حيث تم تصميمه وإنشائه على أحدث مستوى من التخطيط والتنفيذ .

ما هو وسم الإبل للملوحي :

وسم إبل الوالد عبد الله بن ملوح هو باب وفوقه شاهد من الجهة اليسرى.

هل تذكر العوائل التي تتردد عليكم من عوائل قبيلة الفضول بالماضي؟

هناك الكثير من عوائل قبيلة الفضول تربطنا ببعض علاقات وطيدة وطيبة ، ودائما في تواصل ومن هذه العوائل ، عائلة العطيان والشملان والفهيد والحمدان والعليوي والمسعر.

بما أنكم عميد عائلة آل الملوحي ، ما هي نظرتك للتواصل مع مشايخ العشائر وافراد القبيلة فيما بينهم؟

مما لاشك فيه أن تواصل أبناء القبيلة فيما بينهم هو أمر حث عليه ديننا الحنيف وفيه صلة للرحم ونحن ابناء قبيلة واحدة ، مما سوف يزيد من أواصر المحبة والألفة والتقارب فيما بين أبناء العمومة ، ويزيد من ترابطهم إنخراطنا جميعا تحت راية التوحيد ، لما يخدم مصلحة الوطن الكبير تحت مظلة حكومتنا الرشيدة حفظها الله

المهندس / عبدالرحمن محمد الملوحي

المهندس / سليمان محمد الملوحي

مما لاشك فيه أن تواصل أبناء القبيلة فيما بينهم هو أمر حث عليه ديننا الحنيف وفيه صلة للرحم ونحن ابناء قبيلة واحدة

ما هي توجيهاتكم الكريمة إلى إدارة مجلة قبيلة الفضول؟

أولا لا يسعني في هذا المجال إلا أن اشكر إدارة المجلة على كل ما بذلته من جهد في سبيل ابراز اسم القبيلة وطرح مواضيع قيمة وهادفة ، وادعو لهم بالتوفيق والسداد ، واستمروا على نهجكم هذا واتمنى ان تُكثف المواضيع التي تعود بالنفع على ابناء القبيلة وان تجذب أبناء العم إلى التواصل فيما بينهم من خلال المجلة ، كما أدعو الله عز وجل ان يسدد على طريق الخير خطاكم.

كلمة أخيرة توجهها لإدارة واعضاء وزوار موقع قبيلة الفضول وأبناء القبيلة كافة؟

كلمتي إلى الأعضاء ، أرجو أن يثروا المجلة بما لديهم من مواضيع بناءه ، تصب في مصلحة الوطن ، أما كلمتي لأبناء القبيلة ، فإني أحثهم على الاشتراك في مجلة الفضول ، لكي تكون في كل منزل ومكتب لأبناء القبيلة ، حتى يطلع عليها الابناء والأحفاد .

وفي نهاية هذا اللقاء نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لعائلة الملوحي على حسن الضيافة والاستقبال ونتقدم إليهم بخالص التعازي بوفاة عميد الأسره الشيخ/ إبراهيم بن عبدالله الملوحي . نسأل الله له العفو والمغفرة.

مزاين الإبل ٢٠١٢ م
يوسف سالم بن السويلم الفضلي

بدولة الكويت
فئة الحمر

تم أفتتاح مقر

الفضلي لمزاين الإبل لعام ٢٠١٢ م بدولة الكويت

ضيوف الشرف

الشيخ / ضاري فهد الاحمد الصباح

الشيخ / صباح فهد الناصر الصباح

الشيخ / فيصل المالك الصباح

النائب السابق الاستاذ/ عصام بن سلمان الدبوس

مزاين الإبل ٢٠١٢م

الشيخ / ضاري فهد الاحمد الصباح الشيخ/ صباح فهد الناصر الصباح

شكر وتقدير

نشكر كل من شرفنا في أفتتاح مقرنا وعلى رأسهم ضيوف الشرف ومشايخ القبيلة وشعراء القبيلة الذين اسهموا بنجاح الإفتتاح.

بنو لام (الجزء الأول)

بني لام من القبائل القليلة التي نستطيع تتبع تاريخها دون انقطاع من العصر الجاهلي حتى الوقت الحاضر.

بني لام من القبائل القليلة التي نستطيع تتبع تاريخها دون انقطاع من العصر الجاهلي حتى الوقت الحاضر .انبثق بني لام عن طي ، السكان القدامى لمنطقة شمال نجد ، وأصبحوا في العصور الوسطى قبيلة قوية كانت غزواتهم تصل حتى شواطىء البحر الميت .وفي منتصف القرن السادس عشر هاجروا نحو الشرق وعبروا بلاد الرافدين ووصلوا حتى أعتاب الورستان . وما زالوا حتى اليوم القبيلة البدوية الكبيرة في هذه المنطقة .وحيث أنهم حافظوا على أسم واحد من أجدادهم الحقيقيين، أوس (٣) الذي هو دون شك أوس بن حارثه بن لام رئيس عائلة شيوخ عربية قديمة نرى أنها تشكل الخليه الأساسية للقبيلة .

عاش أوس بن حارثه في أواخر القرن السادس الميلادي . وكان معاصراً لحاتم طي المشهور وقائد مجموعة الجديلة من طي . وكانت ابنته زينب متزوجة من الملك النعمان الثالث ملك الحيرة (٥٨٠ م -٦٠٢ م) وأخوه سعد متصاهراً مع اللخميين أيضاً. أدت هذه العلاقة مع الأسرة الحاكمة في شمال شبه الجزيزة العربية إلة منح العائلة حق حماية طريق القوافل من الحيرة إلى مكة طالما أنها كانت تمر في منقطة طي أو تلامسها .

وبعد خمسين عاماً أصبح بنو حارثة بن لام جماعة كبيرة وبعد وقت قصير أصبح بنو لام قبيلة مستقلة (١) . ويفسر هذا النمو السريع بأن بني لام امتصوا بقية الجديلة ، وعلى أي حال فإن منقطة تجول القبيلتين هي نفسها : السهول الممتدة من طرف النفوذ بين أجا وسلمى حتى مسماء. وهناك منخفض تحت الجانب الشرقي لمسما يسمى غوطة بني لام ، أي أنه يحمل منذ ذلك الوقت اسم القبيلة (٢)

أدت الهجرات التي أفرغت نجد من الناس منذ بداية الفتح الإسلامي إلى منح قبائل طي ، التي كانت تعيش حتى ذاك الحين في مجال ضيق ومكتظ بالسكان ، إمكانية الانفراج والتوسع . كما تحركت نحو الشمال وسع بنو لام منطقة تجولهم نحو الجنوب حتى وصلوا في النهاية إلى محاذاة المدنية (٣) . وفي أواخر العصور الوسطى تركزوا في الحجاز حيث كانوا ينتقلون شمالاً حتى تبوك ويتخطوا منها حتى أطراف شرقي الأردن ، بينما يصلوا في الجنوب حتى منطقة بني لام حرب (٤) . وقد أصبح التوسع ممكناً بسبب تنامي أعداد القبيلة (١). وحتى عنزة الذين كانوا يسكنون آنذاك في الحجاز ، كانوا يحسبون أحياناً ضمن مجمع بني لام (٢) وكان بنو لام مرتبطين بأمراء (شرفاء) المدنية الذين كانوا تابعين للملكة المملوكية .

وبعد ذلك بوقت قصير غادر بنو لام الحجاز وتوجهوا نحوا الشرق . وفي عام ١٥٧٥ م سكنوا في المنطقة التي يتجولون فيها الآن على الجانب الآخر من دجلة . أسباب هذه الهجرة غير معروفة ويبدو أنها مرت عبر الباطن (١) ، إذ الفضول الذين وجدناهم هناك (ص٢٣٨) توقفوا آنذاك هناك وبقوا في المنطقة . وفي الحجاز أيضاً بقي من بني لام بعض الجماعات الصغيرة المتفرقة ، وكذلك في أعماق نجد في الشعارة (الشعري) (٢)

نورالله الشوشتري ، مجالس المؤمنين ، ٨ . مجالس ،١٦. جند ، النهاية . من هذا الموقع نستنتج فترة حكم مولى سجاد حاكم الحويزة (١٥٤١ م — ١٥٨٥ م) : كموعد أخير لهجرة بني لام وهم يسمون هنا السلاطين .

كانت الواقعة بين الفرات ودجله مزدحمة بالسكان ولم تكن تتسع لنزول بني لام فيها ، ولم يجد لام إلا وراء دجلة المساحات الكافية لتوفير الغذاء لقبيلة بدوية . خلال زمن قصير سيطروا على كامل المنطقة الممتدة من الوادي حتى الطيب والدويريج ، وكانت غزواتهم تصل في الغرب حتى مندلي وفي الشرق حتى الكرخة (٣) وكان الملاك السابقين ربيعة ، أن ينسحبوا إلى تفرع دجلة والغراف أو يدفعوا لبني لام الأتاوات مثلهم مثل الفلاحين والمعدان المقيمين على ضفاف دجلة

في عام ١٧١١م تجرأ بنو لام على التقدم حتى أبواب بغداد . وكان الباشا شخصياً على رأس الجيش الذي تصدى لهم لكنه لم يتمكن من اللحاق بهم لأن عبور الديالي أصبح في ذلك الوقت غير ممكن بسبب بدء موسم الفيضان الربيعي .
وعندما تراجعت المياه تبعهم الباشا إلى الحدود . وطلب من عبدالله خان حاكم الحويزة إعادة الغنائم التي كانوا بنو لام قد حصلوا عليها . وأن عبور الحدود بدا وخيم العواقب ، اضطر الباشا إلى الانسحاب خائباً . خلفت هذه الحادية حالة من التوتر ازدادت حدة في الأعوام التالية بسبب خلافات على السلطة في الحويزة : قام أقرباء عبدالله خان بإسقاطه لكنه تمكن في النهاية من العودة إلى منصبه بمساعدة الفرس . وبقي أحد منافسيه ن سيد علي ،(أنظر ص ٥٩٥ أعلاه) في الحويزة لكن منافساً آخر (١) ، فرمع أنصاره إلى المنطقة التركية والتجأ إلى بني لام . ولكي يؤدب عبدالله خان بني لام ويقضي على اللاجيء الهارب اتحد مع حاكمين فارسيين مجاورين وتجاوز الدويريج وتقدم حتى ما بعد نهر دجلة (١٧١٥ م) . فاحتج الأتراك على انتهاك الحدود وعلى مصادرة سفن في نهر دجلة لكنهم لم يتمكنوا من جمع قوات كافية للدفاع عن حقوقهم . ولكن بني لام حصلوا على دعم من قبائل أخرى وانتصروا على الجيش الفارسي عند واسط . ويقال بأن العدو فقد ٢٠٠٠ رجل في ساحة المعركة وألف رجل اثناء الهرب عبر نهر دجلة

أرشيف مكتبة قبيلة الفضول
كتاب البدو
تاليف / ماكس فرايهير فون أو بنهايم

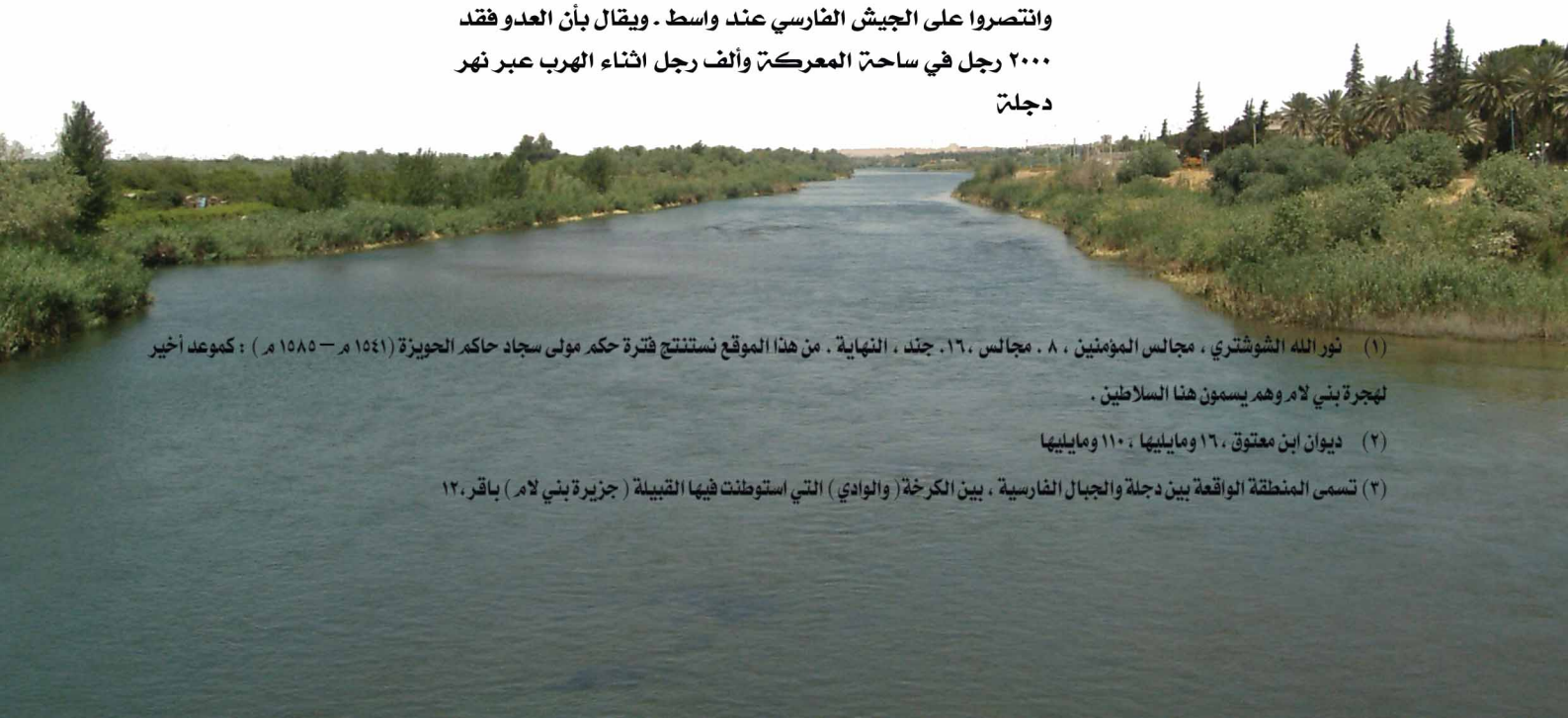

(١) نور الله الشوشتري ، مجالس المؤمنين ، ٨ . مجالس ،١٦. جند ، النهاية . من هذا الموقع نستنتج فترة حكم مولى سجاد حاكم الحويزة (١٥٤١ م — ١٥٨٥ م) : كموعد أخير لهجرة بني لام وهم يسمون هنا السلاطين .

(٢) ديوان ابن معتوق ،١٦ ومايليها ؛ ١١٠ ومايليها

(٣) تسمى المنطقة الواقعة بين دجلة والجبال الفارسية ، بين الكرخة (والوادي) التي استوطنت فيها القبيلة (جزيرة بني لام) باقر،١٢

متى نفهم شي، اسمه!!!!

بقلم /أحمد بن سالم العباد

مما ندركه جيداً .. أن المنتديات عموماً بحد ذاتها عمليه تفاعليه .. هدفها طرح المواضيع ، وأستقبال ردود الأفعال المختلفه .. ك نوع من تلقي الصدى والتعرّف على وجهة نظرالآخرين أثر لقراءته نص ما .. أو قصيدة ما .. أو أي موضوع أو قضية حيويه هامه ..

حين نجد العضو يطرح المشاركة ليغيب أو يستقبل ردود الأفعال والرد عليها ، بإحتكار نفسه في موضوعه الخاص به ، فهذا دليل على أنه يعي أن المنتدى وسيلة اعلاميه يستطيع من خلالها التعرف على وجهات نظر الآخرين فيما يكتب ، والاّ بإمكانه السعي بنشر ماكتبه في أي مجلة أو صحيفه مطبوعه تهتم بنفس المجال الذي يكتبه دون التعرف على ردة فعل المتلقي ورأيه بنتاجه الفكري أو الشعري .. أياً كان

نقدّر أن لكل انسان قدرات فرديه ، بالنسبة للتعبير خاصه .. وليس القصد هنا الحصول على ردود " تحصيل حاصل" ..نسخ ولصق بدون وعي أو اهتمام بقراءة مايجب الرد عليه ، متخذين سياسة (رد علي وأرد عليك)
بالاضافة انه يوجد اعضاء فقط يطرح مواضيع دون النظر لمواضيع الاخرين!
التفاعل مطلوب وضروري .. والتواصل مع الاعضاء بدون تمييز .. جودة الكتابه تفرض نفسها .. على الأقل تسجيل الحضور حين يجد مايستفز ذائقته على تسجيل الإعجاب .. وتشجيع من يحتاج المؤازرة إذا ملك من نفسه القيام بذلك .. مع إن ذلك ليس مطلوبا وليس ضروريا قياساً بالأمور الأخرى .. الأهم هنا هو تواصل الأعضاء الجدد مع غيرهم ، حتى تتولد الحميميه بين الأعضاء وتكون الردود أكثر مصداقيه وأريحيه ..
بعض الأعضاء يرمون مسألة أهمية تبادل الردود بالسخف ! يتحدثون من بروج عاجيه وكأنهم كُتاب لم يُخلق مثلهم في البلاد !
نعرف تماماً أنه مهم لكل عضو حين يبذل مجهود معين ، من أبسط حقوقه من المتلقي قراءة متمعنه للنص أو القصيده أو الموضوع ، حتى يجد صدى جيد وحتى لو كان رد مختصر ولكن مهم أن يكون في صلب الموضوع .. ومناسب لكل الجهد الذي بُذل من الكاتب أو الشاعر .. الأمر مهم ومتعه للقارىء والكاتب ..

مهم أن تجد من يستوعبك .. حتى تشعر من يقدّر قيمة ماكتبت ، وتقدير عقلك وفكرك ككاتب وكشاعر..
والاّ لماذا يسجلّ العضو اساساً في منتدى ، يستطيع المتابعه وهو زائر وغير مطالب بشيء !
ومهم ايضاً ان لا يهمل العضو الرد على مواضيعه خاصة إذا كان هنالك كم كبير من الاطراء والإشاده .. لأن ذلك أكبر حافز منه للرد تقديراً منه وأحتراماً للوقت الذي بذله القارىء وجهده في تسجيل رد يبعث من خلاله رساله عن كم الإعجاب والجمال الذي وجده في المادة المكتوبه ..

التأخير في ذلك أو اهماله يُعتبر تعالي وغرور أو لامبالاة وتعتبر صفه مقيته عند البعض .. يمكنه أن يخسر عدد كبير من المتابعين له بسبب تشكّل هذه النظره لديهم ومن تكرار ذلك مرات ..
التحجج بضيق الوقت ليس عذراً !! فكيف يملك الوقت للنشر والمتابعه وتسجيل الحضور أحياناً ولا يملك وقتاً أقل من دقيقه يسجلّ فيها عرفانا لكل من مر عليه ؟!..

متى ندرك الهدف الحقيقي من أهمية العملية التفاعليه في المنتديات .. ؟

رسالة اخيرة

يجب علينا ان نفهم ان هذا المنتدى ليس بمنتدى عام

بل منتدى يمثل ويشرف كل ابناء القبيلة

يدا بيد لنجعل منه نموذج رائع بين سائر المنتديات الاخرى.

مركز قبيلة الفضول الإعلامي

الوقف الخيري

وبعد اجتماعات واستشارات مستفيضة من قبل إدارة الموقع ، و بعض أبناء العم فقد رأوا ضرورة وجود مقر لموقع القبيلة ونشاطاته الحالية والمستقبلية ، واستقر المطاف على شراء عقار جاهز يكون وقفا يسجل باسم القبيلة بمدينة الجبيل الصناعية بمبلغ وقدره ثمانمائة ألف ريال (٨٠٠,٠٠٠) ريال و تم تجزئة هذا المبلغ إلى أسهم و قيمة كل سهم خمسمائة (٥٠٠) ريال ويصبح مجموع الأسهم ١٦٠٠ سهم ، وسوف يستغل العقار فيما يلي :

القسم الأول : لإدارة الموقع ونشاطاته.

القسم الثاني : يستثمر ويكون ريعه لتغطية بعض تكاليف الموقع والتي منها ما يلي :

- ☑ تكاليف استضافة المواقع على الشبكة الانترنت سنويا : ٥٢٠٠ ريال
- ☑ تكاليف برامج وصيانة الموقع سنويا : ٣٦٠٠ ريال
- ☑ تكاليف خدمة SMS سنويا : ٤١,٨٠٠ ريال
- ☑ تكاليف طباعة المجلة سنويا : ٤٦,٣٦٨ ريال

☑ الإجمالي : ستة وتسعون ألاف وتسعمائة وثمانية وستون : ٩٦,٩٦٨ ريال

حساب الوقف ٣٢٩٦٠٨٠١٠٠٧٥٢٣٦

بنك الراجحي

مزيد من المعلومات الاتصال على : ٠٠٩٦٦٥٥٤٩٥٩٩٩٧

خادم الحرمين الشريفين الملك
الملك /فهد بن عبدالعزيز آل سعود
يرحمه الله

يا ابو فيصل عزوتي أول و تالي

الشاعر الشيخ /محمد بن إبراهيم آل إبراهيم

يا ابو فيصل عزوتي أول و تالي
يا صليب الراس ياراع الحميه

طلعتك تشبه لطلعة الهلالي
يا مفرج للضعوف بصدق نيه

أنت ملجا للضعيف بكل حالي
وانت ريف من هو قعد في المهمهيه

يشكرونك بالجنوب و في الشمالي
حاكم الحكّام يا ملحق خويه

ان فتلت الراي قضيّت الجبالي
من مقاديم الحرار الصيرميه

ديرتك لبسّتها ثوب الجمالي
فضلكم عمّ الديار الأجنبيه

حكمها شرع الولي في كل حالي
حامي حدود الوطن عن كل سيّه

لا وجدتك باع حظي و اشترالي
ما علينا خلاف يا حامي الرعيه

والله انك وافٍ في كل حالي
وافٍ طيبك على كل البريه

مجدد التاريخ ..

الشاعر / أنور عبدالله البصري الفضلي

يا مجدد التاريخ لك في سطور المجد كتـــاب
وحنا على الوعد جينا نجـدد للعهد مواثـــيقه
رســمت الأمل في وجه السـما يفتــح الأبـــواب
ونبــض قلبك بصدور الشـعب وزالـت الضـيقه
نـورك يا حمد من أشـرق بقلوبنا ما قد غـــاب
تتسـابق الأنفاس لجل ترمق فينا شـذى ارحـيقه
ســكنت في قلوب الشعب ونامت بك الأهـداب
وفي قلبك سكن كل الشعب صدق وحقـــيقه
مَلِك مَلَك فينا قلب الصغير والكبير والشـاب
وتفـداه عيوننا الثنتين لو صـارت فبحره غريقه
ملك كل يوم تزيد نظرات شعبه له اعجـاب
ملك رسـم مسـتقبل الأجيال وفرش له طـريقه
حـرر أقلام الصحف مـن قيد وأغـلال وعتـاب
وكفل حرية الراي للكل وأومض شـعلة بـريقه
تتهاتـف له القلـوب وتصير الضلـوع أحـداب
لا مـر ذكره بزفرة الأنفاس قلنا وينه شـهـيقه
حـر(ن) خلقه الله عريـب العرق والأنســـاب
حكيم تهرج أفعاله وفزعاتـه نخوة مطالـيقه
عهـد نبقى على العهد وافين ليمـن يلمنا تـراب
عهد وجينا بهذا اليوم نعلن لكل الناس توثيقه

قال أنا فضلي

الشاعر الدكتور / عبدالعزيز بن حمد آل حسن

قَال أنَـا فَضْلِي، وقُلْت الطِّيب سَاسِـك
وأنْت فَوْقَ السَّـاس شَـيِّدْ لَكْ مَبَانِي
يَـا ابنْ عَمِّـي عِزَّتِك فِي قُوْ بَاسِـك
واكْتِسَـاب العِلْم بإخْـلاص وتَفَانِي
والْتِـزَام الدِّيـن في قَلْبِك ورَاسِـك
بالوَسَـط لا تَنْجَرِف صَـوْبَ الطَّمَا نِي
يَا ابِـنْ عَمِّي يَا العَزِيز اعْرِفْ قِيَاسِـك
لا تزِيـد ولا تنَقِّـصْ بِالمَعَانِـي
الشَّـجاعَة والكَرَم لُوْلِك ومَاسِـك
وَرْث الأجْدَاد أحْفَظْـه بين المَحَانِي
الفضُـول إنْ طِبْت هُمْ رَبْعك ونَاسِـك
وإنْ تَخِيب اسْـتَنْكَرُوا مِنْك التَّوَانِي

الدنيا

يامل قلبٍ تقل في داخله حرّه ... بسبابِ دنياً على ربيي مشاكيها

لامن صفت مرةٍ شانت لها مره ... تقبل وتقفي ولادري وش تواليها

مدري على ويش بعض الناس مغتره ... ماهوبِ من زودِ مار ابليس مغويها

ليته مثل ماكفا خيره كفا شره ... يشيلها كلها والا يخليها

في الدار ماشفت له بصمه ولاجره ... لكن في غيرها رجليه محفيها

قلته وانا ولد حر(ن) من بطن حره ... مانيب لاخايف(ن) منها والا ارجيها

الله هو اللي يسر العبد ويضره ... ماغيره النفس يحييها ويفنيها

والرزق ماهوب عند الناس تصطره ... امدبر الرزق يمنعها ويعطيها

الشاعر / عبدالله شلال السويلم

العقار شطيب الهزاع

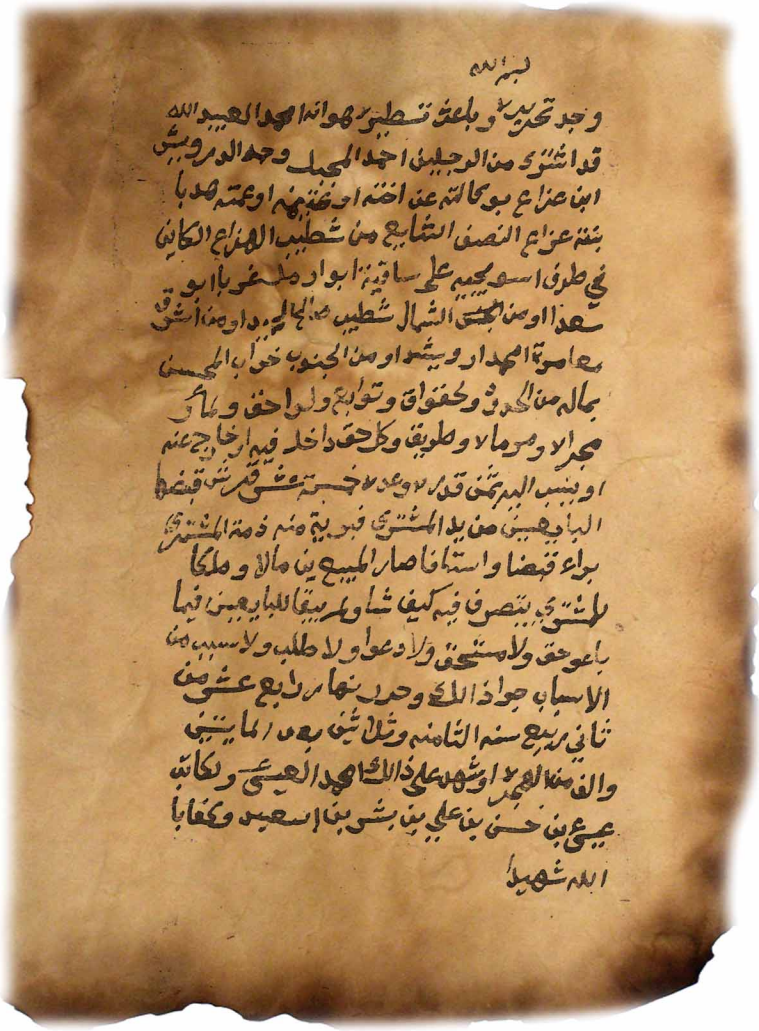

بسم الله

وجب تحريره و باعث تطيره وهو ان محمد العبيدالله قد اشترى من الرجليين أحمد المجبل و حمد الدرويش ابن الهزاع بوكالته عن اخته او خارجه عمه او ينتسب اليه ثمن وقدره هدبا بنت هزاع النصف الشايع من شطيب الهزاع الكاين في طرف اسوحيه على ساقية ابو ارمل غربا ابو سعد ومن الشمال شطيب صالح المجبل ومن الشرق معامرة محمد الرويشد ومن الجنوب عراب المحسن بماله من الحدود والحقوق وتوابع ولواحق ولمار مجراه ومرماه وطريق وكل حق داخل فيه او خارجه عمه او ينتسب اليه ثمن وقدره وعده خمسة عشر قرش قبضها البايعين من يد المشتري قبرية منه ذمة المشتري براء قبضا واستافا صار المبيع بين مالا وملكا للمشتري يتصرف فيه كيف شاء وبريئا للبايعين فيما باعوه حق ولا مستحق ولا دعوى ولا طلب ولا سبب من الاسباب جواذ ذلك وحرر نهار رابع عشر من ثاني ربيع سنه الثامنه وثلاثين بعد الماتين والف من الهجرة شهد على ذلك محمد العيسى وكاتبه عيسى بن حسن بن علي بن بشر بن سعيد وكفا بالله شهيد

في عام ١٢٣٨ هـ(١٤/ربيع ثاني /١٢٣٨ هـ)
شراء الرجل محمد العبيدالله العقار شطيب الهزاع
وهذا نص الوثقيه :

بسم الله : وجب تحريره و باعث تطيره وهو ان محمد العبيدالله قد اشترى من الرجليين أحمد المجبل و حمد الدرويش ابن الهزاع بوكالته عن اخته هتمن وعمته هدبا بنت هزاع النصف الشايع من شطيب الهزاع الكاين في طرف اسومحيه على ساقية ابو ارمل غربا ابو سعد ومن الشمال شطيب صالح المجبل ومن الشرق معامرة محمد الرويشد ومن الجنوب عراب المحسن بماله من الحدود والحقوق و توابع ولواحق ولمار مجراه ومرماه وطريق وكل حق داخل فيه او خارجه عمه او ينتسب اليه ثمن وقدره وعده خمسة عشر قرش قبضها البايعين من يد المشتري قبرية منه ذمة المشتري براء قبضا واستافا صار المبيع بين مالا وملكا للمشتري يتصرف فيه كيف شاء وبريئا للبايعين فيما باعوه حق ولا مستحق ولا دعوى ولا طلب ولا سبب من الاسباب جواذ ذلك وحرر نهار رابع عشر من ثاني ربيع سنة الثامنه وثلاثين بعد الماتين والف من الهجرة شهد على ذلك محمد العيسى وكاتبه عيسى بن حسن بن علي بن بشر بن سعيد وكفا بالله شهيد.

شرب العمارة

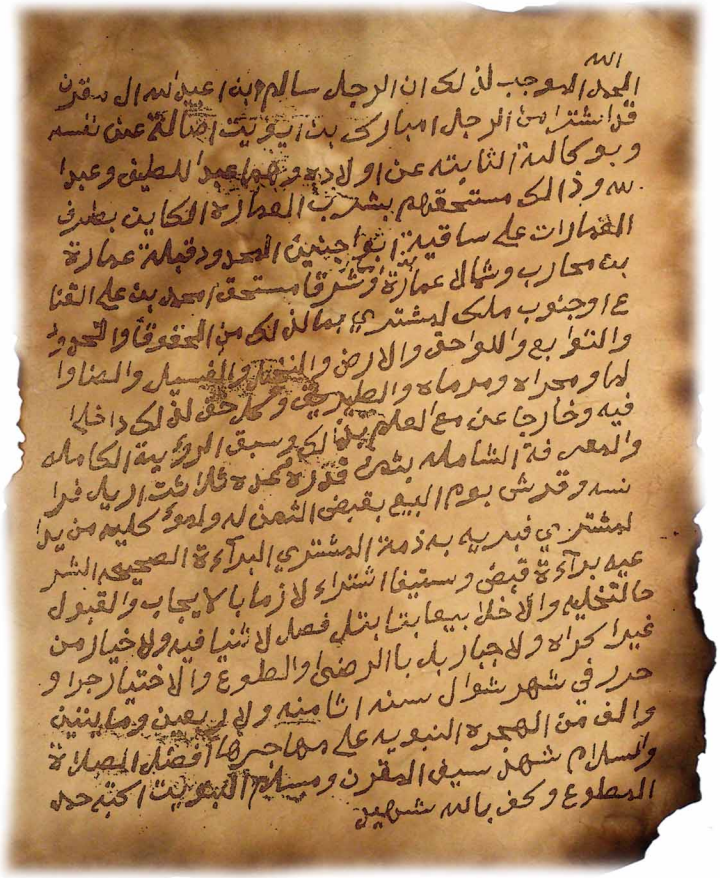

في عام١٢٤٨هـ شراء الرجل سالم بن عبيدالله آل مقرن شرب العمارة

الحمدلله الموجب لذلك ان الرجل سالم بن عبيدالله آل مقرن قد اشترى من الرجل مبارك بن بويت اصالة عن نفسه وبوكالة الثابته عن اولاده وهما عبداللطيف وعبدالله وذلك مستحقهم بشرب العمارة الكاين بطرف العمارات على ساقية ابو جنيبب المحدود قبلة عمارة بن محارب وشمالا عمارة وشرقا مستحق محمد بن علي القناع وجنوب ملك المشتري بما لذلك من الحقوق والحدود والتوابع واللواحق والارض والنخل والفسيل ....الخ بثمن وقدره عده ثلاثة ريال فرانسه وقرش يوم البيع بقبض الثمن ..الخ جرا وحرر في شهر شوال سنة الثامنة والاربعين وماتين والف من الهجرة النبويه شهد : سيف المقرن ومسلم البويت كاتبه حمد المطوع .

بقلم المستشار /
جاسر فارس الدبوس

توثيق التراث الشعبي والتاريخي وبخاصة الشعر القديم الذي يؤرخ لأحداث مهمة في تاريخ القبيلة بعوائلها وأفخاذها.

فوائد ذهبية للتخلص من التسويف من كتاب أطلاق الذات في ٦٠ ثانية لمؤلفه / جيف ديفيد سون

هناك الكثير من الأعمال التي قد نضطر للقيام بها لتحقيق هدف مرغوب لا تثير السعادة في أنفسنا عند قيامنا بها ولكنها في النهاية تؤدي وصولنا لمرحلة سعادة أكثر .

١- أعد تعريف التحدي الذي تواجهه ببث الحماس في نفسك وفي نفوس فريقك تماماً كما يفعل المدربون مع فرقهم الرياضية بين شوطي المباراة.
٢- فكر بالإنجازات والنجاحات السابقة التي حققتها لتحفزك على بدء مهامك الجديدة.
٣- تصور نفسك تنجح بسهولة باستخدام قوة التخيل لتحقيق هدفك .
٤- مر بتجربة الخوف وتقدم على أية حال لتحقيق مهمتك وهدفك .
٥- استخدم عبارات إيجابية لتحفيز نفسك وراقب ما تقوله لنفسك بعناية.
٦- مارس التسويق الإبداعي أملاً وقتك بنشاط إيجابي قبل أن تبدأ في المهمة التي كنت تتجنبها.
٧- أعد التفكير في أولوياتك وأهدافك الداعمة : كل عمليات تخطيط أو تحقيق الأهداف التي تخيلتها أو أملت فيها لن تكون مفيدة إذا لم تكن أهدافك تدعم أولوياتك التي اخترتها بعناية .
٨- تبن المهام أو الأهداف التي قد يضعها الغير لأنفسهم إذا كانت هذه الأهداف مناسبة لك.
٩- أطمح أن تكون منظماً بحياتك لتكون مؤهلاً للنجاح.
١٠- رتب مكتبك لتحسين أدائك : أن بيئة مكان عملك تصبح في أفضل حالاتها عندما تعكس نوعية وبيئة حياتك وبالتالي سوف يكون عملك نموذجيا.
١١- قم بأعداد مكتبك من أجل اتخاذ القرارات : رتب مكتبك بحيث تركز على المهمة التي تقوم بها وتتجاهل كل الأمور الأخرى الأقل أهميه
١٢- رتب أمورك : خصص وقتاً لتقوم بمهام ترتيب حياتك وتخلص من الفوضى.
١٣- عش "في منطقتك الخاصة" المنطقة هي المكان الذي تقوم فيها بأفضل الأعمال ويكون عملك مثالياً فتعرف عليها .
١٤- أعزل نفسك عن العوامل التي تشتت تفكيرك وعندها سوف تنجز أكثر .
١٥- ألق نظرة عامة مسبقة على مهمتك .

فوائد ذهبية للتخلص من التسويف من كتاب أطلاق الذات

الفضول
١٨
١٩
ربيع ثاني ١٤٣٣هـ ، مارس ٢٠١٢م

تنويه

ورد في العدد السابق رقم ١٣ من مجلتنا قصيده شعريه قديمه للشاعر رومي الفهد فيها أشاره عن فريج الزهاميل بمدينة الكويت القديمه وبها ثناء ومديح للزهاميل من الفضول وورد بالقصيدة عبارة " يا غانم الممدوح جيلا بعد جيل" نفيد بأن غانم المقصود هنا بالقصيدة هو غانم الغانم وليس غانم جاسم الدبوس كما ورد سهوا بالعدد السابق لذا أقتضى التنويه والاعتذار عن الخطأ الغير مقصود

تأكد من أن هناك من يتابع عملك وأن هنالك مواعيد نهائية لإنجاز مهمتك

١٦- خصص وقتاً للتأمل .

١٨- كافئ نفسك عندما تقوم بإنجاز مهمتك مهما صغرت .

١٩- ضع خطة لتنفيذ مهمتك .

٢٠- أحسب خسارتك المالية والاجتماعية من جراء التسويق .

٢١- نم جيداً وكل طعام صحياً .

٢٢- أنجز المهام السهلة أولاً لتحقق انتصاراً فورياً ولو كان صغيراً .

٢٣- كن رشيقاً ومارس الرياضة سنعكس ذلك إيجابياً على الكثير من نواحي حياتك.

٢٤- أنصت جيداً لما تقوله لنفسك .

٢٥- فوض الآخرين في أداء مهامك .

٢٦- أطلب الاستشارة من الخبراء إذا كنت تواجه مشكلة مع التسويف.

٢٧- قم بخطوات صغيرة : استخدم طريقة "تقسيم المهام لإنجازها" لتكون أكثر أنتاجاً.

-٢٨ تأكد من أن هناك من يتابع عملك وأن هنالك مواعيد نهائية لإنجاز مهمتك .

٢٩- "راعي البالين كذاب" مثل شعبي يعني لا تعدد المهام التي تقوم بها في وقت واحد .

٣٠- أعد رسائل تذكير بالتحدي الذي تواجه .

٣١- تعامل مع كل يوم تعيشه على حده : إتمام عمل اليوم في نفس اليوم : النظر إلى مهام الغد باعتبارها تخص الغد .

٣٢- وقت ماهو الوقت المناسب للانطلاق فيما تريد تحقيقه ؟

بقلم الدكتور /
عصام بن عبدالله الخرساني

حب الأوطان

يجب أن يعي شبابنا خطورة الأمور حيث تعصف الفتن بالدول التي حولنا وعلينا أن ننمي ونغرس الانتماء الحقيقي لحب الوطن في

ما الذي يشدنا إلى أوطاننا عندما نبتعد عنها؟ ولماذا نبحث عن أبناء بلادنا عندما نكون بعيدين عن الوطن؟ أهو حب الوطن ؟

أو لهذا قيل إن الغربة تجمع ؟؟ اصطحبني والدي رحمه الله إلى أحد الجبال الصغيرة بالقرب من قرية في نجد وقال لي: أتعرف ياولدي أن جدك كان يذرف الدمع عندما يتذكر هذا المكان وينشد قائلا:

يارجم مامروا عليك الطراريش
ولا سألوك اليوم يارجم عنا
يارجم تبغاني أرقاك وأصيح
وأهرج دموع العبارات يارجم دما

والدي رحمة الله عليه لم يكن من هواة الرحلات والبراري بل كان مشغولا بطلب الرزق لكن لما تقدم في العمر أصبح يصر إصراراً شديدا على الذهاب للبراري والصحراء وكأنه يقول: أريد أن أرى طفولتي، وأحمد ربي وأشكره أن مكنني من ملازمة والدي آخر ثماني سنوات من عمره كنا نخرج للصحراء سويا كل جمعة وكان يفتتح نزهته بالوقوف عند الإبل ومراقبتها بعشق عن قرب ثم يأمرني بالتوجه إلى أعلى أحد الكثبان الرملية ثم يبدأ مرافقونا بشب النار وإعداد القهوة والآخر بعمل القرص ويأتي مالك الابل بالحليب قائلا: إن الابل تتبارك إذا شرب والدكم منها وكان كريما علينا ووفيّا حتى عندما دخل والدي المستشفى في مرضه الأخير وافتقده في البر أتى لزيارته في المستشفى ورأيته واقفا في المقبرة عند دفنه. ما الشيء الذي كان يدفع والدي إلى البر والصحراء ؟؟

كنت أرجوه في حر أغسطس الشديد أن نذهب إلى البحر بدلا من البر وأقول له: البر الآن لواهيب فيرد عليّ أنا داري إنه لواهيب بس أنا أبي اللواهيب، فما الذي يدفعه لذلك؟؟ أهو حب الديار ؟؟ أ لهذا قال الشاعر في الوطن:

ونستعذب الأرض التي لا هواء بها
ولا ماؤها عذب ولكنها وطن

أو كما قال الشاعر أبو تمام :

كم منزل في الأرض يألفه الفتى
وحنينه أبداً لأول منزل

أخبرني صديق لي أنه أخذ والده للعلاج في ألمانيا وكان المستشفى في وسط غابة كأنها جنة الله في الأرض والأمطار تهطل طول اليوم والجو بارد منعش إلا أن والده أصيب بنوبة اكتئاب حاد لم يجد معها العلاج وكان دائم السؤال: لماذا لا توجد لديهم رمال؟ بل كان يحاول انتزاع العشب ليرى الرمل من تحت العشب! ونصحه الأطباء بالعودة وما إن أقلتهم السيارة من مطار الدمام إلى هجرتهم بالقرب من بقيق إلا وقد تغيرت حال الشيخ من حزن إلى فرح شديد وطلب منهم التوقف عند أحد الكثبان الرملية وأصبح يتدحرج ويلعب بالرمل وكأنه طفل في العاشرة من عمره. إنه حب الوطن هذه الفطرة التي جبل عليها الإنسان بل حتى الطير والحيوان. دعونا نقرأ لابن الرومي ونرى حب الأوطان فكيف بمن يفكر في أن يفرّط بوطنه أو يبيعه أو يتنكر له أو يستمع لداعي الفرقة والمنادي إلى خراب الديار والأوطان.

ولي وطن آليت ألا أبيعهم
وألا أرى غيري له الدهر مالكا
وحبب أوطان الرجال إليهم
مآرب قضاها الشباب هنالكا
إذا ذكروا أوطانهم ذكرتهم
عهود الصبا فيها فحنوا لذلكا

أما مصطفى الرافعي فيذكرنا بحب بلداننا قائلا:

بلادي هواها في لساني وفي دمي
يمجدها قلبي ويدعو لها فمي
ولا خير فيمن لا يحب بلاده
ولا في حليف الحب إن لم يتيّم

يجب أن يعي شبابنا خطورة الأمور حيث تعصف الفتن بالدول التي حولنا وعلينا أن ننمّي ونغرس الانتماء الحقيقيّ لحب الوطن في نفوسهم وألا يصغوا للأكاذيب والشّائعات أو لمن أراد أن يطعَن في حكامنا و قيمنا وثوابتنا ليجرنا لأعمال العُنف والتّخريب فللأوطان حقوق يذكرها الشاعر حافظ إبراهيم:

رجال الغد المأمول إن بلادكم
تناشدكم بالله أن تتذكّروا
عليكم حقوق للبلاد أجلّها
تعهّد روض العلم، فالروض مقفر
قصارى مُنى أوطانكم أن ترى لكم
يداً تبتني مجداً ورأساً يُفكّر
فكونوا رجالاً عاملين أعزة
وصونوا حمى أوطانكم وتحرروا

دعونا نقرأ لابن الرومي ونرى حب الأوطان فكيف بمن يفكر في أن يفرط بوطنه أو يبيعه أو يتنكر له أو يستمع لداعي الفرقة والمنادي إلى خراب الديار والأوطان.

الكاتب الاستاذ/ علي بن طلال العبيدالله

في خواص عدد السبع

وفي لفظ :(من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها حين يصبح ، لعم يضره سم حتى يمسي)اخرجه البخاري٩/٤٩٣

والتمر حار في الثانية ، يابس في الأولى . وقيل : رطب فيها . وقيل : معتدل وهو غذاء فاضل حافظ للصحة لا سيما لمن اعتاد الغذاء به ، كأهل المدنية ، وغيرهم ، وهو من أفضل الأغذية في البلاد الباره والحارة التي حرارتها في الدرجة الثانية ، وهو لهم أنفع منه لأهل البلاد البارده . لبرودة بواطن سكانها ، وما يليهم من البلاد المشابهة لها من الأغذية الحارة ما لا يتأتي لغيرهم ، كالتمر والعسل ، وشاهدناهم يضعون في أطعمتهم من الفلفل والزنجبيل فوق ما يضعه غيرهم نحو عشرة أضعاف أو أكثر، ويأكلون الزنجبيل كما يأكل غيرهم الحلوى ، ولقد شاهدت من يتنقل به منهم كما يتنقل بالنقل ، ويوافقهم ذلك ولا يضرهم لبرودة أجوافهم ، وخروج الحرارة إلى ظاهر الجسد ، كما تشاهد مياه الآبار تبرد في الصيف وتسخن في الشتاء ، وكذلك تنضج المعدة من الأغذية الغليظة في الشتاء ما لا تنضجه في الصيف.

وأما أهل المدنية ، فالتمر لهم يكاد أن يكون بمنزلة الحنطة لغيرهم ، وهو قوتهم ومادتهم ، وتمر العالية من أجود أصناف تمرهم ، فإنه متين الجسم ، لذيذ الطعم ، صادق الحلاوة ، والتمر يدخل في الأغذية والأدوية والفاكهة ، وهو يوافق أكثر الأبدان ، مقو للحار الغريزي ، ولا يتولد عنه الفضلات الرديئه ما يتولد عن غيره من الأغذية والفاكهة ، بل يمنع لمن اعتاده من تعفن الأخلاط وفسادها .

وهذا الحديث من الخطاب الذي أريد به الخاص ، كأهل المدنية ومن جاورهم ، ولاريب أن للأمكنة اختصاصاً بنفع كثير من الأدوية في ذلك المكان دون غيره ، فيكون الدواء الذي ينبت في هذا المكان نافعاً من الداء ، ولا يوجد فيه النفع إذا نبت في مكان غيره لتأتير نفس التربة أو الهواء ، أو هما جميعاً فإن للارض خواص وطبائع يقارب اختلافها طبائع الانسان ، وكثير من النبات يكون في بعض البلاد غذاء مأكولا ، وفي بعضها سماً قاتلاً ، ورب أدوية لقوم أغذية لآخرين ، وأدوية لقوم من لأمراض هي أدوية لآخرين في أمراض سواها ، وأدوية لأهل بلد لا تناسب غيرهم ، ولا تنفعهم .

وأما خاصية السبع ، فإنها قد وقعت قدراً وشرعاً ، فخلق الله عز وجل السماوات سبعاً ، والأرضين سبعاً ، والأيام سبعاً ، والإنسان كمل خلقه في سبعة أطوار ، وشرع الله سبحانه لعباده الطواف سبعاً ، والسعي بين الصفا والمروة سبعاً ، ورمي الجمار سبعا ، وتكبيرات العيدين سبعا في الأولى .

وقال رسول الله صلى عليه وسلم (مروهم بالصلاة لسبع) أخرجه أحمد وابو داود والترمذي . وامر النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه أن يصب عليه من سبع قرب .

وسخر الله الريح على قوم عاد سبع ليال ، ودعا النبي صلى الله عليه وسلم أن يعنيه على قومه بسبع كسبع يوسف ، ومثل الله سبحانه ما يضاعف به صدقة المتصدق بحبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ، والسنابل التي رآها صاحب يوسف سبعاً ، والسنين التي زرعوها دأباً سبعاً ، وتضاعف الصدقة إلى سبعمائة ضعف ألى أضعاف كثيرة ، ويدخل الجنة من هذه الأمة بغير حساب سبعون ألفاً .

فلا ريب أن لهذا العدد خاصية لسيت لغيره ، والسبعة جمعت معاني العدد كله وخواصه .

ولأطباء اعتناء عظيم بالسبعة ، ولا سيما في البحارين . وقد قال أبقراط : كل شيء من العالم ، فهو مقدر على سبعة أجزاء ، والنجوم سبة ، والأيام سبعة ، واسنان الناس سبعة ، أولها طفل إلى سبع ، ثم صبي إلى أربع عشرة ، ثم مراهق ، ثم شاب ، ثم كهل ، ثم شيخ ، ثم هرم إلى منتهى العمر ، والله تعالى أعلم بحكمته وشرعه ، وقدره في تخصيص هذا العدد ، هل هو لهذا المعنى أو لغيره ؟

ونفع هذا العدد من هذا التمر من هذا البلد من هذه البقعة بعينها من السم والسحر ، بحيث تمنع إصابته ، من الخواص التي قالها أبقراط وجالينوس وغيرهما من الأطباء ، لتلقاها عنهم الأطباء بالقبول والإذعان والانقياد ، مع أن القائل إنما معه الحدس والتخمين والظن ، فمن كلامه كله يقين ، وقطع وبرهان ، ووحي أولى أن تتلقى أقواله بالقبول والتسليم ، وترك الاعتراض .وأدوية السموم تارة تكون بالكيفيه ، وتارة تكون بالخاصية كخواص كثير من الاحجار والجواهر واليواقيت، والله أعلم .

لإبن قيم الجوزية

الصمد

بقلم الكاتب / حفيد مانع

ذكر أسم الله تعالي الصمد مرة واحدة في القرآن الكريم في سورة الإخلاص وهي مكية وعدد أياتها أربعة وتعددت معاني أسم الله الصمد بين السيد والحي القيوم والنور والذي لا جوف له إلا أن أغلب المفسرين أجتمع علي أن تفسير الأية ٢هي) الله الصمد) مبتدأ وخبر أي المقصود في الحوائج على الدوام.

تعدل ثلث القرآن

وقد ورد في فضل سورة الإخلاص العديد من الأحاديث وعلي سبيل المثال لا الحصر :

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : "قل هو الله أحد" تعدل ثلث القرآن"(١)

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : "أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليله ثلث القرآن؟ "

قالوا : وكيف يقرأ ثلث القرآن ؟

قال عليه الصلاة والسلام : "يقرأ (قل هو الله أحد).. يعدل ثلث القرآن" (٢)

سبب في دخول الجنة

كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء ، وكان كلما أفتتح سورة يقرأبها لهم في الصلاة مما يقرأ به ،أفتتح "قل هو الله أحد"،،حتى يفرغ منه ، ثم يقرأ سورة أخرى معها ، وكان يصنع ذلك في كل ركعة، فكلمه أصحابه فقالوا : إنك تفتتح بهذه السورة ، ثم لا ترى أنها تجزئك حتى تقرأبأخرى ، فأما أن تقرأ بها وأما أن تدعها وتقرأ بأخرى ؟

فقال : ما أنا بتاركها ،إن أحببتم أن أؤمكم بذلك فعلت ، وإن كرهتم تركتكم ،

وكانوا يرون أنه من أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره ،فلما أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه الخبر فقال صلى الله عليه وسلم : "يافلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك ، وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة"؟

فقال : إني أحبها ،،

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "حبك إياها أدخلك الجنة"(٣)

سبب لقبول الدعاء

سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يقول : "اللهم ! إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله، لا إله إلا أنت ، الأحد الصمد،الذي لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفؤا أحد"

فقال عليه الصلاة والسلام : "لقد سأل الله باسمه الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب"(٤)

سبب للشفاء

مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : "بسم الله الرحمن الرحيم

أعيذك بالله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولدولم يكن له كفواأحد أن تغفرلي ذنوبي إنك أنت الغفور الرحيم" فقال صلى الله عليه وسلم: "قد غفر له قد غفر له".(٦)

سبب للمغفرة

سمع رسول الله عليه الصلاة والسلام رجلاً يقول في تشهده : "اللهم إني أسألك يا الله الواحد الأحدالصمد،الذي لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواأحد أن تغفرلي ذنوبي إنك أنت الغفور الرحيم" فقال صلى الله عليه وسلم: "قد غفر له قد غفر له".(٦)

١- لراوي: أبو هريرة المحدث: الترمذي – المصدر: سنن الترمذي – الصفحة أو الرقم: ٢٨٩٩

٢- الراوي: أبو الدرداء المحدث: مسلم – المصدر: صحيح مسلم – الصفحة أو الرقم: ٨١١

٣- الراوي: أنس بن مالك المحدث: البخاري – المصدر: صحيح البخاري – الصفحة أو الرقم: ٧٧٤

٤- الراوي: بريدة بن الحصيب الأسلمي المحدث: ابن حبان – المصدر: بلوغ المرام – الصفحة أو الرقم: ٤٥٦ خلاصة حكم المحدث صحيح

٥- الراوي: عثمان بن عفان المحدث: العراقي – المصدر: تخريج الإحياء – الصفحة أو الرقم: ٢٦٢/٢ خلاصة حكم المحدث: إسناده حسن

٦- الراوي: – المحدث: الألباني – المصدر: التوسل – الصفحة أو الرقم: ٣١ خلاصة حكم المحدث: إسناده صحيح

www.alfothool.net

كلمة شاعر

اولاً اشكر إدارة موقع قبيلة الفضول بإفتتاح موسوعة قبيلة الفضول الشعرية واشكرهم على اهتمامهم بابناء شهذه القبيلة عامه.

وبشعراءها خاصة بافتتاحه لهذه الموسوعه في هذا الصرح الشامخ والذي من شأنه المحافظه على تراث هذه القبيلة وشعرائها واعمالهم.

نرجو من ابناء قبيلتنا وشعرائها التفاعل والمشاركة والحضور لإحياء هذا الموروث وتكوينه.

كلي امل في شعرائنا تلبية هذه الدعوة والتفاعل في انجاح هذا الموضوع.

اعطر التحايا ازفها لحضوركم الكريم

الشاعر الاستاذ / عبدالله بن محمد الثنيان
يرحمه الله

جمعية الشيخ أحمد الدبوس الخيرية
AHMED AL-DABBOUS CHARTABLE SOCIETY

الشفيع
لخدمة القرآن

خيركم من تعلم القرآن وعلمه

مشروع
علمني القرآن

حساب مفتوح لتنمية رصيد حسناتكم من خلال تكفلكم بطفل من أطفال المسلمين لتعليمة القرآن الكريم

أملنا كفالة ١٠٠٠ طالب وطالبة

كفالة الطالب الواحد ١٢٠ د . ك /سنويا

لا يكتفي بالتحفيظ وإنما يركز كذلك على الفهم والتطبيق

مندوب الخير +٩٦٥٩٩٧٢٧٨٣٠

هاتف : ٩٦٥٢٣٩٢٥٣٠٤+ هاتف : ٩٦٥٢٣٩٢٢٧٢٨+

ص . ب : ٤٧٠٣٠ الرمز البريدي : ٦٤٠٢١ الفحيحيل - الكويت

رقم الحساب الخاص بالمشروع : ١٥٦٧١٦ بيت التمويل الكويتي - الفحيحيل

www.aldabbous-kw.org

قبيلة الفضول
www.alfothool.com

في زمن ضاعت فيه المفاهيم !!

بقلم الدكتوره /
سعاد الفضلي

قبل كتابة هذا المقال لفت انتباهي كتاب يتكلم عن حال القراءة في الوطن العربي ومقارنتها بالعالم وهو كتاب صغير مئة صفحة يتناول كيف يستطيع الإنسان أن يجعل القراءة شي أساسي في حياته وما هو المعدل الطبيعي للقراءة في الدقيقة وكيف نتعلم القراءة السريعة في كتاب القراءة الذكية للدكتور ساجد العبدلي والانسان دائما بحاجة لما يشد الانتباه كي يكون هناك حافزا للقراءة ولكي نرى ما يسر الخاطر ويجذب الانتباه ، على كتابنا شد انتباه القارئ لمواضيع ترضي غروره للاطلاع والقراءة ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو من يرضي غرور الكاتب ويشجعه على الاتيان بما يلبي طلبات القاري النهم فتكون هناك موازنة بين العرض والطلب في عالم التحديات اليوم في عالم تتسارع فيه كل الطاقات زاحفة فتسحق وتجرف كل ما في طريقها بلا استثناء إلا ما ندر فإذا أردنا أن نكون في منأى عن ذلك التيار يجب أن نبني سدودا تقنيه مدروسة تقينا شر هذا الزحف القاتل فكيف لنا أن نحمي تراثنا، حضارتنا، لغتنا الجميلة، من الاندثار مع مرور الزمن من وجهة نظري ولا تتعارض مع كل وجهات النظر بهذا الخصوص أقول :

المفروض أن تسعى كل الجهات الثقافية في جميع الدول العربية من أجل احتضان الإبداع والمبدعين في مسيرتهم من أجل تقديم الأفضل والأجمل والاسمى والأكمل مدعما بطاقات التحفيز والتكريم وفي إطار عملية التكريم لا بد من العمل في إطار توكيد معنى التكريم في حياة المبدعين أنفسهم وإعطائهم دافعا قويا لتفعيل جهدهم ودعمهم فعليا... وربما توجد هناك محاولات أولية بهذا الخصوص في بعض الدول العربية والتي تأخذ على عاتقها عملية التكريم في حدود والمفروض أن يصدرقرار في كل البلدان العربية وخصوصا تلك الدول والتي نصيبها من الثقافة في تكريم المبدعين محدود بسبب الظروف القاسية التي تمر بها وذلك بإقرار جائزة رسمية وطنية وبمستوى تكريم يتسع لآفاق أبعد وهذا ما تحاول أن تقوم به مؤسسة سومر للعلوم والآداب والفنون في العراق حيث تحاول برعاية أدبية معنوية من كل من البرلمان الثقافي العراقي في المهجر ورابطة الكتاب والفنانين الديموقراطيين العراقيين في هولندا أن تنهض بدور مناسب في إعلان قائمة من المكرمين على وفق تميز جهودهم وأهميتها لتكون خطوة دافعة أخرى في مجال التكريم والتفعيل والتنشيط من جهة وفي مجال تقويم الأعمال الإبداعية وتقديمها لجمهور التلقي والدراسة الأكاديمية والثقافية المتخصصة بطريقة مناسبة... ولكي توضع خطوات عملية فالمفروض أجراء دراسة شاملة يتم من خلالها حصر كل المبدعين وتقيم نتاجهم الفكري والأدبي لتأكيد استحقاقهم التكريم تقديرا لجهودهم المميزة في المجالات الثقافية والأدبية وفي مجال تفعيل أنشطة ثقافتهم بدلا من أن يشعر الكاتب بإنه لا ينال حظه من التكريم وليس هناك من يقيم كتاباته بتقديم الدروع التقديرية للكتاب والأدباء تقديرا لجهودهم في خدمة الثقافة العربية في وقت تواجه فيه ثقافتنا هجمة إستعمارية تهدف سلخها عن ماضيها وتراثها تكرم من خلالهم جميع الكتاب والأدباء العرب الذين يعملون دون كلل لصون ثقافتنا من الطمس والتذويب على أن تجعل من تكريم الكتاب والأدباء العرب نشاطا ثقافيا سنويا كل سنة يتم التعديل والتطوير نحو الرقي والتعديل المستمر وحتما ستكون هناك نتائج باهرة تساهم إلى حد ما في تشحيذ الهمم بدل أن تكون هناك خيبات أمل تلاحق الكتاب وتطارد هممهم فيصيب نشاطهم انكسارا وتصدع وألم ومرارة نتيجة مقارنة أوضاعهم ببعض الفئات التي تطفو على السطح فلم يعد بالامكان رؤية مكنونات البحر والجواهر الكامنة في القاع وتكون بحاجة إلى من ينتشلها من الأعماق .

تقول الكاتبه أحلام مستغانمي وصلتْ إلى بيروت في بداية التسعينات، في توقيت وصول شاب مطرب إلى النجوميّة العالميّة. أغنية واحدة قذفت به إلى المجد• كانت أغنية "دي دي واه" شاغلة الناس ليلاً ونهاراً. على موسيقاها تقام الأعراس، وتقدّم عروض الأزياء، وعلى إيقاعها ترقص بيروت ليلاً، وتذهب إلى مشاغلها صباحاً وتواصل الحديث قائلة في نفس المجال :

كنت قادمة لتوّي من باريس، وفي حوزتي مخطوط "الجسد"، أربعمائة صفحة قضيت أربع سنوات في نحتها جملة جملة، محاولة ما استطعت تضمينها نصف قرن من التاريخ النضالي للجزائر، إنقاذاً لماضينا، ورغبة في تعريف العالم العربي إلى أمجادنا وأوجاعنا.لكنني ما كنت أعلن عن هويتي إلا ويُجاملني أحدهم قائلاً: " آه.. أنتِ من بلاد الشاب المطرب !"، واجداً في هذا الرجل الذي يضع قرطاً في أذنه، ويظهر في التلفزيون الفرنسي برفقة كلبه، ولا جواب له عن أي سؤال سوى الضحك.. وفوراً يصبح السؤال، ما معنى عبارة "دي دي واه"؟ وعندما أعترف بعدم فهمي أنا أيضاً معناها، يتحسّر سائلي على قدَر الجزائر، التي بسبب الاستعمار لا تفهم اللغة العربية! وبعد أن أتعبني الجواب عن "فزّورة" (دي دي واه)، وقضيت زمناً طويلاً أعتذر للأصدقاء والغرباء عن جهلي وأميتي، قررت ألا أفصح عن هويتي الجزائرية، كي أرتاح. لم يحزنّي أن مطرباً حقق مجداً ومكاسب، لا يحققها أي كاتب عربي نذر عمره للكلمات، بقدر ما أحزنني أنني جئت المشرق في الزمن الخطأ. ففي الخمسينات، كان الجزائري يُنسبُ إلى بلد الأمير عبد القادر، وفي الستينات إلى بلد أحمد بن بلة وجميلة بو حيرد، وفي السبعينات إلى بلد هواري بومدين والمليون شهيد ... اليوم يُنسب العربي إلى مطربيه، وإلى المُغنّي الذي يمثله في "ستار أكاديمي".

وقبل حرب إسرائيل الأخيرة على لبنان، كنت أتابع بقهر ذات مساء، تلك الرسائل الهابطة المحبطة التي تبث على قنوات الغناء، عندما حضرني قول " ستالين" وهو ينادي، من خلال المذياع، الشعب الروسي للمقاومة، والنازيون على أبواب موسكو، صائحاً: "دافعوا عن وطن بوشكين وتولستوي". وقلت لنفسي مازحة، لو عاودت إسرائيل اليوم اجتياح لبنان أو غزو مصر، لمَا وجدنا أمامنا من سبيل لتعبئة الشباب واستنفار مشاعرهم الوطنية، سوى بث نداءات ورسائل على الفضائيات الغنائية، أن دافعوا عن وطن مطربات هذه الأيام فلا أرى أسماء غير هذه لشحذ الهمم ولمّ الحشود.

اللهم افرغ علينا صبرا " تلك هي حقائق لا يمكن أن ينكرها أبسط الناس فأين نحن وزمن ضاعت فيه المفاهيم زمن إذا لم ننتبه لانفسنا فيه سوف ينسانا فليس هناك من يفتش عنا في ثنايا النسيان وزوايا الضمور عن ناس ضُيعوا وضيعوا دروبهم فهل يحق للآخرين البحث عمن دفن رأسه في الرمال أو ساهمت العواصف في تفريط كينونته وتفتيتها فضاعت مع الرياح . وهذا لا يعني عدم وجود طاقات بشرية هائلة في بلداننا كتاب تقف مذهولا أمام عظمة ما يقدموه من روائع لا تفيها الكلمات حقها رجالا ونساء ربما تم تكريم البعض منهم في حياته ومنهم من لم يكن التكريم نصيبه إلا بعد الممات وهذا ما يحرمه لذة المتعة لحصد ما جادت به أفكاره وما خط قلمه .

مجلتنا تسطر تاريخنا

لا

تنس ان تضع بصمتك

عضوية شرف مجلة قبيلة الفضول

٣٠٠ ريال

يسعدنا دائماً اقتراحاتكم وآرائكم من أجل التطوير المستمر
نتظر إتصالك ...

قبيلة الفضول
www.alfothool.com
موقع قبيلة الفضول الرسمي الأول
مدينة الجبيل الصناعية
ص.ب :- ٣٥٩١١
الرمز :- ٣١٩٦١
جوال : ٠٠٩٦٦٥٥٤٩٥٩٩٩٧
mag@alfothool.com

صيد الخواطر

الكاتب الاستاذ/ سليمان الزويهري

الشـــاعر المتمكن : هو ذلك الذي تكون لديه القدره على التحليق في سـماء القلوب، والغوص في أعمـاق الذات وإصطياد أكبر كم مـن الدرر التي (تتـلألأ بما يجيش بالخاطر من مشـاعر وهموم ومعانـاة).. وتختلف القدرات على سـبر أغوار النفوس ، وبقدر ماتكون المهاره في ملامسة الوجدان تأتي الأبيات معبـرة بصدق عن الحاله في إبحار سـلس لاتؤثر فيـه عواصف القوافي الصعبه التي تغيب أحياناً عن خيال الشـاعر .. وقد حاولت من خلال هذه اللوحه تشـريح بعض مايدور في الأذهان من عواطف ، راجياً أن أكون قد وفقت ..

إبحر وغص في جوف غبّات الأعـماق ..
ما يدهله أهل القلوب الضعيفه
ترسي على شط المحاني بها أشواق ..
وحلو المعاني ترسم أبها حروفه
واحـذر تصيد من الدّرر .. غـير بـرّاق ..
يبهر خيالك لا بدت لك وصـوفه
تلقى المشاعر تشتعل تصفق صفاق ..
تلهب شعور (إ)معانداته ظروفه
اللي شـكا جور الزمن والحشا ضاق ..
سـعاير بالقـلب دايـم تـدوفه
لقى صدى .. عبّر عن إحساس خفّاق ..
تـلاطـمت أمواج حـزنه بجـوفه
الله يعين اللي معنّى ولقى إخفـاق ..
من صاحبٍ عَدّه كما موق شوفه
و ياشـين (خيبة ظن) من كان تـوّاق ..
بهقوته أبعد .. لين جته النكـوفه
لفـى صدودٍ (شلّ وجدٍ) بـه إنعـاق ..
فكره..عن إنه يدرك أللي يشوفه
حـذراك تتـبع مِن للإقـفاي طَـرّاق ..
لا تتبع المقفي تـلاقي حسـوفه
إنـص الكـريم الوفـي بكـل ميـثاق ..
لا من نصيته شفت كل المروفه
مِن يحتوي همّك وللطـيب سـبّاق ..
طلق حِجَاجه لا لفوا لِه ضيوفه

صيد الخواطر

تـلاطـمت أمواج حـزنه بجـوفه
الله يعين اللي معنى ولقى
إخفـاق..

☆ علم

الإدارة التربوية لإ صدر الإسلام

بقلم الدكتور / إبراهيم بن عبدالعزيز الدعيلج

تتمثل في أربعة عهود هي:

اولا: في عهد رسول الله صلي عليه وسلم

ثانيا: في عهد الخلفاء الراشدين

يذكر – ابن خلدون أنه لتحقيق مصالح الناس لا بد من رأس وازع يدفع عدوان الناس بعضهم عن بعض ، ويدرأ عنهم المفاسد ، ويجلب لهم المنافع ، ولذلك كانت ولاية أمر الناس في النظام الإسلامي من أعظم الواجبات ، لأنه لا قيام للدين إلا بها ، وقد حرص الإسلام على تأكيد هذه الحقيقيه ، فروي عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال : (إذا خرج ثلاثه في سفر فليؤمروا أحدهم).رواه ابو داود رقم ٢٦٠٨

وفي راوية أخرى : (لا يحل لثلاثه يكونوا بفلاة من الأرض إلا أمرورا عليهم أحدهم). رواه الامام احمد ١٧٦/٢-١٧٧

ومن الواضح كما يقول شيخ الإسلام ابن تيمية : أنه إذا كان الإسلام يوجب بذلك إقامة الولاية أو السلطة في أقل الجماعات وأقصر الاجتماعات ، كان هذا تأكيدا على وجوب ذلك فيما هو أكبر من الجماعات والاجتماعات .

لذلك عرف النظام الإسلامي الإدارة من ((نشأته الأولى وأحاط بكلياتها ومضاهرها في شمول وفاعلية ويتفرد هذا النظام بملامح خاصة تميزه عن سائر الأنظمة الإدارية الأخرى ، سواء فيما يتعلق بأساسها أو بطبيعتها أو بوسائلها)

واذا كان البعض يشير إلى أن العديد من أنظمة الإدارية في النظام الإداري الإسلامي قد (نقلت عن الأنظمة الإدارية التي كانت تسود بعض دول العالم عند قيام الإسلام كالفرس والرومان وغيرها ، فليس في ذلك ما يقلل من قدر النظام الإداري الإسلامي أو يحط من شأنه ، لان العلم ملك للبشرية جمعاء ، والأخذ والعطاء والتفاعل والتواصل بين الثقافات والحضارات أمر ملاحظ ومقرر في حين كان الخطأ في الانغلاق دون تجارب الآخرين .

فلقد كان التنظيم الإداري للدوله الإسلامية عند نشأتها بدائي التكوين محدود المهام . لانها حديثة النشأة . صغير المساحة ، قليلة السكان ، محدودة الموارد ، ومن تميز تنظيمها الإداري بالبساطة وعدم التعقيد ، فلم تكن مظاهر العمل الإداري في ذلك العهد تتعدى إرسال بعض العمال إلى مدن وقبائل الحجاز واليمن لتعلم أهلها القران الكريم وأحكام الدين ، وافتائهم فيما يشكل عليهم من أمر الدين ، كما اتخذ الرسول صلى الله عليه وسلم كتابا يكتبون له أموال الصدقات والغنائم ، والرسائل التي يبعث بها إلى الملوك ، وكان له خاتم لختم تلك الرسائل .

وأخذت الإدارة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم بمبدأ تقسيم العمل ، حيث خصص صلوات الله عليه وسلامه عليه اثنين واربعين كاتبا لكل واحد من عمل محدد وكان علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – كاتبه لليهود واذا عاهد أو صالح ، وكان حذيفه بن اليمان صاحب سره ، كما ان زيد بن ثابت كان ترجمانه للغات الفارسية والرومية والحبشية والقبطية واليهودية .

ثانيا في عهد الخلفاء الراشدين

مرت الإدارة التربوية في عهد الخلفاء الراشدين بعدة مراحل جاءت على النحو التالي :

اولا- في عهد الخليفة أبي بكر الصديق – رضي الله عنه : استمرت الإدارة التربوية في عهد الخليفة الرشد ابي بكر الصديق – رضي الله عنه – على ما كانت عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ثانيا : في عهد الخليفة عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – في هذا العهد تغيرت أحوال الدولة الإسلامية عقب الفتوحات الإسلامية ، حيث اتسعت مساحة الدولة ، وكثوّت أموالها ، وزاد عدد سكانها ، وتعددت أخبارهم وديانتهم ، وهو الأمر الذي أدى إلى زيادة حجم المسؤوليات الملقاة على كاهل الإدارة تبعا لذلك ، وبروز الحاجة إلى تطوير النظام الإداري الإسلامي ليواكب الأوضاع الجديدة التي طرأت على حال الدولة الإسلامية ويواجه مشكلات التنظيم الإداري التي ظهرت نتيجة اتساع الفتوحات الإسلامية.

لذلك فقد عني الخليفة عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – بتنظيم الإدارة ، وكان بحق أول من قام بتطوير الجهاز الإداري في الدولة الإسلامية فرخ المكاتبات وأنشأ الدواوين ، فأنشا ديوان (الإنشاء) لحفظ الوثائق الرسمية وديوان (العطاء والجند) لتحديد عطاء العرب والجند الإسلامي من الجنسيات الأخرى .

تعاملي مع طفلي

الكاتب الاستاذ / خالد طلال العبيدالله

لا تقل لطفلك : قم صلي و إلا ستذهب إلى النار
بل قل : تعال و صلي معي لنكون معا في الجنة

لا تقل لطفلك : قم رتب غرفتك التي مثل الخرابة
بل قل : هل تحتاج للمساعدة في ترتيب غرفتك لأنك دائما تحب النظافة و الترتيب.

لا تقل لطفلك : قم ادرس و اترك اللعب فالدراسة أهم
بل قل : إذا أنهيت دروسك باكرا سأشاركك في لعبة أو أي نشاط تحبه.

لا تقل لطفلك : قم نظف أسنانك ولاّ لازم أنا أقولك
بل قل : أنا مبسوط منك لأنك دائما تنظف أسنانك من غير ما أقولك

لا تقل لطفلك : لا ترسم على الحائط
بل قل : ارسم على الورق و عندما تنتهي سأعلق الرسمة على الحائط أو الثلاجة أو السبورة

لا تقل لطفلك : لا تنم على الجنب الأيسر
بل قل : علّمنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أن ننام على الجنب الأيمن.

لا تقل لطفلك : لا تأكل شوكولاته عشان أسنانك لا تسوس
بل قل : أنا سمحت لك تأكل شوكولاته مرة في اليوم لأنك شاطر و دائما تنظف أسنانك

في النهاية : كل لفظ وفعل يصدر منك يؤثر في طفلك تأثيرا كبيرا، واعلم أن طفلك هو انعكاس لك ولصورتك.

لا تقل لطفلك : قم صلي
و إلا ستذهب إلى النار
بل قل : تعال و صلي معي
لنكون معا في الجنة

تعاملي مع طفلي

طلبت المجد الأدبي وسعيت له سعيه، وأذهبت في المطالعة حدة بصري وملأت بها ساعات عمري، وصرمت الليالي الطوال أقرأ وأطالع، حتى لقد قرأت وأنا طالب كتبا من أدباء اليوم من لم يفتحها مرة لينظر فيها!

ما بعد الخمسين ! للشيخ علي الطنطاوي رحمه الله

بقلم الكاتب /عبدالعزيز الشهابي

نظرت في التقويم فوجدت أني أستكمل اليوم٢٣ - جمادى الأولى ١٣٧٩هـ- اثنتين وخمسين سنة قمرية، فوقفت ساعة أنظر فيها في يومي وأمسي، أنظر من أمام لأرى ما هي نهاية المطاف، وأنظر من وراء لأرى ماذا أفدت من هذا المسير.

وقفت كما يقف التاجر في آخر السنة ليجرد دفاتره ويحرر حسابه، وينظر ماذا ربح وماذا خسر. وقفت كما تقف القافلة التي جَنّ أهلوها وأخذهم السُعَار، فانطلقوا يركضون لا يعرفون من أين جاؤوا ولا إلى أين يذهبون، ولا يهدؤون إلاّ إذا هدّهم التعب فسقطوا نائمين كالقتلى!

وكذلك نحن إذ نعدو على طريق الحياة؛ نستبق كالمجانين ولكن لا ندري علامَ نتسابق، نعمل أبداً من اللحظة التي نفتح فيها عيوننا في الصباح إلى أن يغلقها النعاس في المساء، نعمل كل شيء إلا أن نفكر في أنفسنا أو ننظر من أين جئنا وإلى أين المصير!

وجردت دفاتري، أرى ماذا طلبت وماذا أُعطيت.

طلبت المجد الأدبي وسعيت له سعيه، وأذهبت في المطالعة حِدّة بصري وملأت بها ساعات عمري، وصرّمت الليالي الطِّوال أقرأ وأطالع، حتى لقد قرأت وأنا طالب كتباً من أدباء اليوم مَن لم يفتحها مرة لينظر فيها! وما كان لي أستاذ يبصرني طريقي ويأخذ بيدي، وما كان من أساتذتي مَن هو صاحب أسلوب في الكتابة يأخذني باتّباع أسلوبه، ولا كان فيهم مَن له قدم في الخطابة وطريقة في الإلقاء يسلكني مسلكه ويذهب بي مذهبه ( ) . وما يسميه القراء أسلوبي في الكتابة ويدعوه المستمعون طريقتي في الإلقاء شيء مَنّ الله به عليّ لا أعرفه لنفسي، لا أعرف إلاّ أني أكتب حين أكتب وأتكلم حين أتكلم منطلقاً على سجيتي وطبعي، لا أتعمد في الكتابة إثبات كلمة دون كلمة ولا سلوك طريق دون طريق، ولا أتكلف في الإلقاء رنّة في صوتي ولا تصنّعاً في مخارج حروفي.

... وكنت أرجو أن أكون خطيباً يهز المنابر وكاتباً تمشي بآثاره البرد ، وكنت أحسب ذلك غاية المنى وأقصى المطالب، فلما نلته زهدت فيه وذهبت مني حلاوته، ولم أعد أجد فيه ما يُشتهى ويُتمنّى.وما المجد الأدبي؟ أهو أن يذكرك الناس في كل مكان وأن يتسابقوا إلى قراءة ما تكتب وسماع ما تذيع، وتتوارد عليك كتب الإعجاب وتقام لك حفلات التكريم؟ لقد رأيت ذلك كله، فهل تحبون أن أقول لكم ماذا رأيت فيه؟ رأيت سراباً... سراب خادع، قبض الريح!

وما أقول هذا مقالة أديب يبتغي الإغراب ويستثير الإعجاب، لا والله العظيم (أحلف لكم لتصدقوا) ما أقول إلاّ ما أشعر به. وأنا من ثلاثين سنة أعلو هذه المنابر وأحتل صدور المجلات والصحف، وأنا أكلم الناس في الإذاعة كل أسبوع مرة من سبع عشرة سنة إلى اليوم، ولطالما خطبت في الشام ومصر والعراق والحجاز والهند وأندونيسيا خطباً زلزلت القلوب، وكتبت مقالات كانت أحاديث الناس، ولطالما مرت أيام كان اسمي فيها على كل لسان في بلدي وفي كل بلد عشت فيه أو وصلت إليه مقالاتي، وسمعت تصفيق الإعجاب، وتلقيت خطب الثناء في حفلات التكريم، وقرأت في الكلام عني مقالات ورسائل، ودرَس أدبي ناقدون كبار ودَرّس ما قالوا في المدارس، وتُرجم كثير مما كتبت إلى أوسع لغتين انتشاراً في الدنيا: الإنكليزية والأردية، وإلى الفارسية والفرنسية... فما الذي بقي في يدي من ذلك كله؟ لا شيء. وإن لم يكتب لي الله على بعض هذا بعضَ الثواب أكُنْ قد خرجت صفر اليدين!

إني من سنين معتزل متفرد ، تمر عليّ أسابيع وأسابيع لا أزور فيها ولا أزار، ولا أكاد أحدّث أحداً إلاّ حديث العمل في المحكمة أو حديث الأسرة في البيت. فماذا ينفعني وأنا في عزلتي إن كان في مراكش والهند وما بينهما مَن يتحدث عني ويمدحني، وماذا يضرني إن كان فيها من يذمني أو لم يكن فيها كلها مَن سمع باسمي؟

ولقد قرأت في المدح لي ما رفعني إلى مرتبة الخالدين، ومن القدح فيّ ما هبط بي إلى دركة الشياطين، وكُرِّمت تكريماً لا أستحقه وأُهملت حتى لقد دُعي إلى المؤتمرات الأدبية وإلى المجالس الأدبية الرسمية المبتدئون وما دُعيت منها إلى شيء، فألفت الحالين وتعوّدت الأمرين، وصرت لا يزدهيني ثناء ولا يهزّ السبّ شعرةً واحدة في بدني.

فكرت فيما نلت في هذه الدنيا من لذائذ وما حملت من عناء طالما صبرت النفس على إتيان الطاعة واجتناب المعصية

أسقطت المجد الأدبي من الحساب لما رأيت أنه وهم وسراب.
وطلبت المناصب، ثم نظرت فإذا المناصب تكليف لا تشريف، وإذا هي مشقة وتعب لا لذّة وطرب، وإذا الموظف أسير مقيّد بقيود الذهب، وإذا الجزع من عقوبة التقصير أكبر من الفرح بحلاوة السلطان، وإذا مرارة العزل أو الإعفاء من الولاية أكبر من حلاوة التولية. ورأيت أني مع ذلك كله قد اشتهيت في عمري وظيفة واحدة، سعيت لها وتحرّقت شوقاً إليها... هي أن أكون معلماً في المدرسة الأولية في قرية حرستا( ) وكان ذلك من أكثر من ثلاثين سنة، فلم أنلها فما اشتهيت بعدها غيرها.
وطلبت المال وحرصت على الغنى، ثم نظرت فوجدت في الناس أغنياء وهم أشقياء وفقراء وهم سعداء.
ووجدتني قد توفي أبي وأنا لا أزال في الثانوية، وترك أسرة كبيرة وديوناً كثيرة، فوفّى الله الدين وربى الولد وما أحوج إلى أحد، وجعل حياتنا وسطاً ما شكونا يوماً عوزاً ولا عجزنا عن الوصول إلى شيء نحتاج إليه، وما وجدنا يوماً تحت أيدينا مالاً مكنوزاً لا ندري ماذا نصنع به، فكان رزقنا والحمد لله كرزق الطير: تغدو خِماصاً وترجع بِطاناً.
فلم أعد أطلب من المال إلاّ ما يقوم به العيش ويقي الوجهَ ذلّ الحاجة .
وطلبت متعة الجسد وصرّمت ليالي الشباب أفكر فيها وأضعت أيامه في البحث عن مكانها، وكنت في سكرة الفتوة الأولى لا أكاد أفكر إلا فيها ولا أحن إلاّ إليها، أقرأ من القصص ما يتحدث عنها ومن الشعر ما يشير إليها. ثم كبرت سني وزاد علمي، فذهبت السكرة وصحّت الفكرة، فرأيت أن صاحب الشهوة الذي يسلك إليها كل سبيل كالعطشان الذي يشرب من ماء البحر وكلما ازداد شرباً ازداد عطشاً، ووجدت أن مَن لا يرويه الحلال يقنع به ويصبر عليه لا يرويه الحرام ولو وصل به إلى نساء الأرض جميعاً.
ثم ولّى الشباب بأحلامه وأوهامه، وفترت الرغبة ومات الطلب، فاسترحت وأرحت.
وقعدت أرى الناس، أسأل: علامَ يركضون؟ وإلامَ يسعون؟ وما ثَمّ إلاّ السراب!
هل تعرفون السراب؟ إنّ الذي يسلك الصحراء يراه من بعيد كأنّه عينٌ من الماءِ الـزّلال تحدّقُ صافية في عينِ الشّمس، فإذا كدّ الرّكاب وحثّ الصّحابَ ليبلغه لم يلقَ إلاّ التراب.
هذه هي ملذّات الحياة؛ إنّها لا تلذّ إلاّ من بعيد.
يتمنّى الفقير المال، يحسب أنّه إذا أعطي عشرة آلاف ليرة فقد حيزت له الدّنيا، فإذا أعطيها فصارت في يده لم يجد لها تلك اللّذة التي كان يتصوّرها وطمع في مئة الألف ... إنّه يحسّ الفقر بها وهي في يده كما يحسّ الفقر إليها يوم كانت يده خلاءً منها، ولو نال مئة الألف لطلب المليون، ولو كان لابن آدم واديًا من ذهب لابتغى له ثانيًا، ولا يملأ عينَ ابن آدم إلاّ التراب.

والشاعر العاشق يملأ الدنيا قصائد تسيل من الرّقة وتفيض بالشّعور، يعلن أنّه لا يريد من الحبيبة إلاّ لذّة النظر ومتعة الحديث، فإذا بلغها لم يجدهما شيئًا وطلب ما وراءهما، ثمّ أراد الزّواج فإذا تمّ له لم يجد فيه ما كان يتخيّل من النعيم، ولذابت صور الخيال تحت شمس الواقع كما يذوب ثلج الشّتاء تحت همس الرّبيع، ولرأى المجنون في ليلى امرأةً كالنساء ما خلق الله النساء من الطين وخلقها (كما كان يُخيّل إليه) من القشطة، ثمّ لَمّلها وزهد فيها وذهب يجنّ بغيرها!
ويرى الموظّفُ الصغيرُ الوزيرَ أو الأميرَ ينزل من سيارته فيقف له الجندي وينحني له الناس، فيظن أنّه يجد في الرياسة أو الوزارة مثل ما يتوهّم هو من لذّتها ومتعتها لحرمانه منها، ما يدري أنّ الوزير يتعوّد الوزارة حتّى تصير في عينه كوظيفة الكاتب الصغير في عين صاحبها. أوهام ... ولكننا نتعلّق دائمًا بهذه الأوهام!
وفكرت فيما نلت في هذه الدنيا من لذائذ وما حملت من عناء طالما صبرت النفس على إتيان الطاعة واجتناب المعصية، رأيت الحرام الجميل فكففت النفس عنه على رغبتها فيه،ورأيت الواجب الثقيل حملت فحملت النفس عليه على نفورها منه ، وطالما غلبتني النفس فارتكبت المحرمات وقعدت عن الواجبات، تألمت واستمتعت، فما الذي بقي من هذه المتعة وهذا الألم؟ لا شيء . قد ذهبت المتعة وبقي عقابها وذهب الألم وبقي ثوابه.
ولم أرَ أضلّ في نفسه ولا أغشّ للناس ممّن يقول لك: لا تنظر إلاّ إلى الساعة التي أنتَ فيها، فإنّ ما مضى فاتَ والمؤمّل غيبٌ ولكَ السّاعةُ التي أنتَ فيها .
لا واللّه؛ ما فات ما مضى ولكن كُتب لك أو عليك، أحصاه الله ونسوه. والآتي غيب كالمشاهَد.
الإنسان مفطورٌ على الطمع ... وقد يُعطى المال الوفير والجاه الواسع والصحة والأهل والولد، ثمّ تجده يشكو فراغًا في النّفْس وهمًا خفيًا في القلب لا يعرف له سببًا، يحسّ أنّ شيئًا ينقصه ولا يدري ما هو، فما الذي ينقصه فهو يبتغي استكماله؟
لقد أجاب على ذلك رجلٌ واحد؛ رجلٌ بلغ في هذه الدنيا أعلى مرتبة يطمح إليها رجل: مرتبة الحاكم المطلق في ربع الأرض فيما بين فرنسا والصين، وكان له مع هذا السلطان الصحة والعلم والشّرف، هو عمر بن عبد العزيز الذي قال: "إنّ لي نفسًا توّاقة، ما أُعطيت شيئًا إلاّ تاقت إلى ما هو أكبر: تمنّت الإمارة، فلمّا أعطيَتها تاقت إلى الخلافة، فلمّا بلغتهاتاقت إلى الجنّة"!
هذا ما تطلبه كلّ نفس؛ إنّها تطلب العودة إلى موطنها الأوّل، وهذا ما تحسّ الرغبة الخفيّة أبدًا فيه والحنين إليه والفراغ الموحش إن لم تجده.
فهل اقتربتُ من هذه الغاية بعدما سرت إليها على طريق العمر اثنتين وخمسين سنة؟
يا أسفي! لقد مضى أكثر العمر وما ادّخرت من الصالحات، ولقد دنا السّفر وما تزوّدتُ ولا استعددت، ولقد قَرُبَ الحصاد وما حرثت ولا زرعت، وسمعت المواعظ ورأيت العِبَر فما اتّعظت ولا اعتبرت، وآن أوانُ التوبة فأجّلت وسوّفت.

بقلم الأستاذ / فهد محمد الدبوس

أجمل ما كتب ماركوس أوريليوس

من كتاب تأملات

لا تفكر كثيرا فيما ليس عندك . بل فكر فيما عندك ومن بين الأشياء التي تمتلكها

إذا أردت أن ترفع معنوياتك ففكر في فضائل أصدقائك مثلا: مهارة أحدهم ، أو تواضع الثاني ، وكرم الثالث ، وهكذا ... فلا شيء يجلب البهجة للنفوس قدر مشاهدة هذه الأمثلة الجميلة ، عندما تتمثل في أخلاقيات الناس من حونا وهم يمارسون فضائلهم بهذا القدر من الجمال ، لذا احتفظ بصورتهم أمامك دائما .

لا تخجل من أن يمد لك غيرك يد المساعدة ؛ لأنك في أدائك لواجبك ؛ كالجندي وسط كتيبته ، فإن كان جريحا كيف يتوقع أن ينفذ أي امر بدون مساعدة رفاقه .

مهما كان رأي الآخرين في أو معاملتهم لي فسأتمسك بالشرف والفضيلة ، تماما كما لو أن الذهب أو الحجر الكرم يقول لنفسه : مهما كان رأي الآخرين أو معاملتهم سأظل معدنا نفسيا أو حجرا كريما .

هل يوجد من يخاف التغيير ؟ لماذا ؟ ما الذي يمكن أن يتحقق بدون تغيير ؟ وماذا يكون أنسب لطبيعة الكون ؟ هل تستطيع أن تسخن الماء بدون أن يتغير الوقود ، هل تستطيع بدون أن يتغير الطعام ؟ هل يمكن لأي شيء مفيد أن يتحقق بدون تغيير؟ ألا ترى بالنسبة لك أنت أيضا أن التغير له نفس الحكم ، وله نفس الضرورة بالنسبة للطبيعة ؟

لا تفكر كثيرا فيما ليس عندك ، بل فكر فيما عندك ومن بين الأشياء التي تمتلكها ، كم كنت لتشقى سعيا وراءها ولكن في الوقت نفسه ، تجنب بسبب سرورك بما أن تغالي في قيمتها بحيث تضطرب إن فقدتها .

الشهرة : انظر إلى تفكير الذين يسعون وراءها ، وراقب الأشياء التي يطمعون فيها ، والأخرى التي يتجنبوها ، واعتبر إنه كما تتراكم طبقات الرمال فيخفى ما استجد منها ما سبقه ، فكذلك في الحياة ، فالأحداث التي تقع اليوم سرعان ما تدفن تحت أحداث الغد .

يابوي ياجعلني فدوتن لك

بقلم الاستاذه/ شموخ - مشرفة بمنتدى قبيلة الفضول

يـابـوي علمتني اشـيـاءن وأمـثـال
وقلت احفضيها لنفسك وطبقيها

يمكن يجيكي يوم وتشوفي الأهوال
سرك لاتبيحيه وكلمتك لاتبيعيها

ونفسك عزيها ولاترخصيها للأنذال
وان شفتي زلات البشر ابعدي واقفيها

اقفي عن كل من يوطيك بالأفعال
مهرة شامخة ودوم بهلها فخرها

بنت ابوك الذي تنومس به الرجال
ذيـبـن سـنـافـي والأمـجـاد صنعها

يشهد لـه كـل الـعـمـآآم والـخـوآآل
ماقفى عن ناصيه واللهايب غمدها

قـلـت يـابـنـت خـلـك مـثـل الجبال
الدنيا لاتهزك ريحها ولابشرها

لاتنحني غير لـربـك ذو الجلال
اخـشـعـي لـه وكـفـك لـه ارفعيها

والبشر لايذلونك يابنت ال هلال
نظرتك للسما فـوق دوم ارفعيها.

تواصل
TawaSl Sms

خدمة الرسائل القصيره مع تواصل

- تخدم الافراد - الشركات - المؤسسات -مدارس - مكاتب العقار.
- إرسال رسائل لعدد كبير من الجوالات في المرة الواحدة .
- تخزين الارقام في مجموعات يمكن الارسال اليها بضغطة زر.
- سرعة كتابة الرسالة من خلال لوحة المفاتيح.
- يحفظ جميع ارقام جوالات ويمكنك اضافتها الى البرنامج والى جوالك بسهوله
- يمكنك ارسال رسائل تهنئه لـ{ شهر رمضان ، العيد ، دعوات - تواصل مع كل عزيز }

www. tawaslsms.com
tawasl@tawaslsms.com
جوال ٠٥٥٠٨٧٣٨٨٨

أطفالنا

محمد بن عبدالرحمن محمد الشهابي

إلياس بن صالح بن محمد الشهابي

شخصية العدد

رجل الأعمال الأستاذ/ دبوس بن مبارك الدبوس

قبيلة الفضول
www.alfothool.com
موقع قبيلة الفضول الرسمي الأول

ص.ب ٤٢٤ عنيزة ٥١٩١١ - القصيم - المملكة العربية السعودية
فاكس : ٦ ٣٦٥٢٧٧٧ هاتف : ٠٦٣٦١٢٧٧٧ - ٠٦٣٦٢٢٧٧٧
P.O.Box 424 Unaizah 51911, Qassim, Saudi Arabia
Fax +966 6 3652777 - Tel. +966 6 3612777 - +966 6 3622777

الملوحي الزراعية
AL MALLOUHI AGRICULTURE

almallouhi.com.sa